Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صولاتـــه وجولاتـه العاطفية كان فى نشاطه الثقافـــى ...

فى الاذاعة كان يقدم أحاديث أدبيـة وقام أثناء الحرب بترجمة خطب الزعيـم البريطانـى ونستون تشرشـــل .

وفى احدى رسائله يتحدث عن جانب من نشاطه ، فيقـــول : (١)

"عاودنى النشاط الأدبى بعد أن استقر بى المقام ، وقد فرغت من سلسلـــــة أحاديث عن رحلتى الى الصحراء ، وبدأت سلسلـة أخرى عن الشعراء المعاصرين " .

وفى رسالة لاحقة بتاريخ ٢٦ سبتمبر عام ١٩٤٤م يقـــول :

" بدأت كتابة مؤلف جديد عن لندن فى زمن الحرب ، وربما استغرقنى بضعـــة شهور ، وقد بدأت أمس قصيدة غنائية وهى تبشر بشىء من طراز " الكرنك " وان كـان فيها روح أبيقورى ، ربما قاد الى خاتمة تمتاز بلون وطنـــى " .

" ثم تأتى مأساة المآسى فى حياة شاعرنـــــا ...

تعود شاعرنا أن يفرط فى الشراب ، فلا يكاد يفيق منه ، وهكذا لم يستطـــع أن ينهض بتكاليف الزوجية وجاء النذير حينما رفضت السلطات الانجليزيـــــة أن تجدد اقامته هناك ، فكان عليه أن يرحل ويترك زوجته وابنته خلف ظهره ويبحث عـن أى مصير كانت هذه مأساة المآسى فى حياة أحمد فتحـــى ...

واستقال شاعرنا من الاذاعة البريطانية فى يونية عام ١٩٤٦م وعاد الى مصـــر ولم يتح أن يرى ابنته الا عام ١٩٥٥م لآخر مرة وبعد وفاته بفندق كارلتون بالقاهرة عام ١٩٦٠م وجدت صورتها وهو يحتضنها بين يديه بتشبث وأمـــل ...

---

(١) تاريخ هذه الرسالـــة صيف عام ١٩٤٤م ، وهى من ضمن مجموعة رسائله لصديقـــه الأديب أنور أحمـــــد .